الفحص البيطري أولى أولوياتها مع اقتراب عيد الأضحى المبارك

مؤسسة المسالخ بعدن تستعد لمواجهة ضغط الخدمات الطبية للمواشي

الامناء/ خاص

من زار مبنى المؤسسة العامة للمسالخ في مدينة المنصورة في الأشهر القليلة الماضية بعد الحرب سيجد أن هذا المرفق المنسي يعاني من صعوبات وعوائق جمة، كما يعاني عماله وموظفيه من إحباطات كثيرة في مقدمتها عدم استلام الموظفين لمرتباتهم لأشهر طويلة، فضلاً عن أنه سيلمس آثار تدمير الحرب الحوثية على المبنى ومحتوياته التي نهبت ، كما سيلاحظ العبث الذي طال حتى مكاتبه وتبعثر أدواته وسجلاته وأوراقه المكتبية.

وخلافا لمنطق الأشياء لا يمكن أن تظل الأمور مبعثرة ومعطلة، حتى لا تتوقف خدمات هذا المرفق الاقتصادي والحيوي، وأنه من حسن الحظ أن محافظ عدن عيدروس الزبيدي قد وضع هذا المرفق أول سلم اهتماماته لتعود له الحياة من جديد فأصبحت المشكلات والصعوبات التي يعاني منها هذا المرفق لا تبدو عصيبة على الحلول ويمكن معالجتها بيسر إذا وجدت الجدية من الجميع والسلطات وقيادة المحافظة والسلطة المحلية في

القائم بأعمال مدير المسالخ: نثمن عاليا دعم المحافظ وندعوا الحكومة والتحالف العربي المساندة

المديرية والإدارة الجديدة والسلطات الأمنية وتفاعل الموظفين والعمال.. وهكذا ولد هذا المرفق الحيوي من جديد بفضل دعم المحافظ وحماس وجدية القائم بأعمال مدير عام المؤسسة الأخ / بسام فيصل بهدف النهوض لهذا المرفق وتقديم الخدمات للمواطنين ، وهو الأمر الذي وجد له انعكاسا إيجابيا في تفاعل الموظفين والعمال الذين بدأوا يستلمون رواتبهم وتحسن مناخ العمل في المرفق ومعالجة الصعوبات التي واجهته.

الخروج من عنق الزجاجة

ولإطلاع القارئ على هموم هذا المرفق وكيف خرج من عنق الزجاجة بعد الحرب التقينا الأخ "بسام فيصل" القائم بأعمال مدير عام المؤسسة العامة للمسالخ وأسواق اللحوم الذي أوضح قائلا : "نحن جئنا بعد أن كلفنا من قبل الأخ/ عيدروس الزبيدي محافظ عدن إلى هذا المرفق بعد الحالة المزرية التي كان يعيشها بعد الحرب جئنا نتسلم مهام هذا المرفق وحالته كانت بائسة ولمسنا إحباطات الموظفين والعمال الذين ظلوا فترة ستة أشهر بدون مرتبات والموظفين غير موجودين في المؤسسة.. وأمام هذا الوضع المزري وجدنا أنفسنا في عنق الزجاجة لا يمكن أن نعمل شيئا إذا لم تكن هناك مساندة لنا للتغلب على هذه الصعوبات فوجدنا الأخ عيدروس الزبيدي محافظ عدن سباقا في مساندتنا ودعمنا وكان يتواصل معنا شخصيا ويسأل عن أي شيء نحتاجه منه.

أما فيما يتعلق بامتناع التجار المتنعين عن دفع الرسوم التي عليهم فقد وفر لنا المحافظ قوة أمنية تعيدهم إلى صوابهم وتلزمهم بدفع الرسوم التي عليهم" .. وأضاف بالقول :" إنه من ضمن الأعمال التي قامت قيادة الإدارة الجديدة بها هي معالجة أوضاع وحقوق الموظفين والعمال" ، إذ قال الأخ بسام فيصل : "لقد اتخذنا بهذا الخصوص بعض الاجراءات الكفيلة بإعادتهم إلى العمل ، أما بالنسبة للقائمين على المؤسسة في الفترة السابقة فبعضهم يخضعون حاليا للتحقيق نتيجة الخروقات التي أقدموا عليها تجاه المؤسسة".

تحسين الأوضاع الإيرادية

وأضاف : "وحول تحسين الأوضاع الإيرادية للمؤسسة ، وكيف عولجت مرتبات الموظفين للأشهر الحالية الأخيرة بعد أن تمكنا من إقناع أو إجبار أصحاب المطاعم الرافضين لتسديد الرسوم التي عليهم جراء الكشف البيطري بعد نزول الأطباء إلى المسالخ ، وأيضا بعد انضباط التجار في تسديد رسوم المواشي ، ساعدنا كثيرا على معالجة رواتب الموظفين ومثل هذه الخطوات كان بإمكان الإدارة السابقة أن تعملها لكنها تقاعست وتلك الاجراءات التي أقدمنا عليها كقائم بأعمال المدير العام للمؤسسة ساعدتنا في توفير مرتبات الموظفين ، أما بالنسبة للمرتبات السابقة التي لم يستلمها الموظفون فقد قدمنا مذكرة للمحافظ وللتحالف العربي ووعد المحافظ عيدروس الزبيدي بأنه سيوصل صوتنا ومطالبنا إلى الجهات المعنية بتسليم رواتبنا مثل الحكومة وأيضا الأخوة في التحالف ".

أما عن سؤالنا حول استعدادات المؤسسة لقدوم عيد الأضحى المبارك فقد أوضح لنا الأخ بسام فيصل بالقول :" لقد قمنا بترميم بعض المسالخ وأن ما يهمنا في هذا الجانب هو الجانب الصحي وليس الإيرادي فقط "، مضيفا :"لقد استعدينا لهذه المناسبة الدينية العظيمة التي سيكثف فيها العمل ويوجد لدينا الآن 22 دكتورا بيطريا و65 موظفا رسميا، و35 موظفا بأجر يومي من بينهم سلاخين ".

المؤسسة تنجح في تحسين إيراداتها ورفع رواتب الموظفين

٢٢ دكتورا بيطريا يجرون الفحص الطبي على المواشي و٦٥ موظفا رسميا و٣٥ موظفا بأجر يومي